



UNITED NATIONS ENVIRONMENT PROGRAMME

Programme des Nations Unies pour l'environnement Programa de las Naciones Unidas para el Medio Ambiente
Программа Организации Объединенных Наций по окружающей среде برنامج الأمم المتحدة للبيئة

联合国环境规划署



بيان صحفي

اجتماعات شبكة مسئولية طبقة الأوزون لغرب وجنوب آسيا نظرة الى وضع ما بعد 2010: العد العكسي

المنامة، البحرين - 7 ايار/مايو، 2009. أكثر من مئة مشارك من ست وعشرين دولة سيجتمعون في العاصمة المنامة هذا الأسبوع لمناقشة تطبيق بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون وذلك من خلال عرض حول نتائج الاجتماعات الأخيرة للأطراف واللجان المختصة وآثارها على بلدانهم. كما سيبحث المشاركون في القضايا المتعلقة بالإتجار بالمواد المستنفدة لطبقة الأوزون، وصناعة اجهزة التكييف المنزلية وكذلك دور وسائل الإعلام في نشر التوعية.

وقد اشترك في تنظيم هذه الاجتماعات كلاً من برنامج المساعدة على الامتثال من برنامج عمل الأوزون، والمكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، وكذلك المكتب الإقليمي لغرب آسيا، التابعين لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب). الاجتماعات هي عبارة عن سلسلة من المناقشات الموضوعية يديرها كبار الخبراء والمسؤولين على مدى أسبوع، وذلك من 9 الى 14 ايار/مايو 2009 في فندق الخليج. تعقد هذه الاجتماعات تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة، محافظ المحافظة الجنوبية ورئيس الهيئة العامة لحماية الثروة البحرية والبيئة والحياة الفطرية. كما سيحضر حفل الافتتاح سعادة الدكتور جمعة بن أحمد الكعبي، وزير البلديات والزراعة وعدد من السفراء المعتمدين لدى مملكة البحرين.

توفّر هذه الندوة الأرضية المناسبة لجميع الأطراف المعنية من عاملين في حقل الصناعة، الى الحكومات والجمعيات والمعاهد والخبراء حيث سيناقشون القضايا التقنية المتعلقة بمستقبل صناعة اجهزة التكييف المنزلية وفقاً للشروط التي ينصّ عليها بروتوكول مونتريال بهدف التخلّص من المواد المستنفدة لطبقة الأوزون والتي تؤثر سلباً على المناخ. ومن ابرز المواضيع المدرجة في جدول أعمال الاجتماع المشترك لشبكة المسؤولين عن الأوزون في جنوب وغرب آسيا هي مناقشة ابرز تحديات تطبيق بروتوكول مونتريال كاجاد بدائل مناسبة لمواد الكربون الكلورية الفلورية، وكيفية وضع حدّ لتآكل طبقة الأوزون والتخلّص من المواد الكيميائية المستخدمة في التبريد والمسببة للاحترار العالمي. وكانت مواد الهيدرو فلورو كربون قد استخدمت كماد تبريد على نطاق واسع كبديل مناسبة لمواد الكربون الكلورية الفلورية. ونظراً لإحتمال تسبّب هذه المواد في تفاقم ظاهرة الاحتباس الحراري، دفعت كل من الأرجنتين، و ولايات ميكرونيزيا الموحدة، موريشيوس والمكسيك الى تقديم اقتراح تعديل بروتوكول مونتريال بهدف التخلّص من تلك المواد في عمليتي الانتاج والاستهلاك بحيث تراعي جميع الأدوات المستخدمة في مكافحة تغيّر المناخ. و سوف يُطرح على طاولة البحث الدراسات التي يجب اجراؤها قبل النظر بالموافقة على اي تعديل مقترح.

يتناول جدول اعمال هذه اللقاءات ايضاً، اجتماع يضمّ خبراء الاعلام وذلك يوم الاربعاء في 13 ايار/مايو حيث

سيجري مناقشة عدّة مواضيع كالإنجازات التي نتجت عن بروتوكول مونتريال والدروس التي استخلصت من هذه التجربة للاستفادة منها في معالجة تحديات المستقبل خصوصاً تلك المتعلقة بتغير المناخ. كما سيتطرق الإعلاميون الى التقنيات الإعلامية كالحملات والنشاطات المتعدّدة التي تهدف الى نشر الوعي.

وتختتم الشبكة الإقليمية لمسئولي الأوزون اجتماعاتها، نهار الخميس 14 ايار/مايو بحيث تخرج بتوصيات حول تنفيذ تنفيذ بروتوكول مونتريال وتعديلاته بما يتناسب مع الظروف الاقتصادية والفنية للمنطقة.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال:

د. عبد الاله الوداعي

برنامج الأمم المتحدة للبيئة، المكتب الإقليمي لغرب آسيا، هاتف : 97317812777 (الرئيسي) أو (مباشر) 97317812760

فاكس : +973-1/17825110

البريد الإلكتروني: abdulelah.alwadaee@unep.org.bh

او

ماري ضاهر

هاتف: 00973 36955988

البريد الإلكتروني: marie.daher@unep.or.bh

معلومات عامّة للاعلاميين:

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

برنامج الأمم المتحدة للبيئة هو منظومة الأمم المتحدة المخصّصة لمعالجة القضايا البيئية على المستويين العالمي والإقليمي. وتتألّف مهمتها في تطوير مفهوم السياسات البيئية وابقاء القضايا البيئية قيد الدرس، كما تعمل على جذب نظر الحكومات والمجتمع الدولي الى ابرز القضايا البيئية.

بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفذة لطبقة الأوزون.

هو عبارة عن معاهدة دولية هدفها التخلّص من المواد المستنفذة لطبقة الاوزون. وقد دعيت الدول لتوقيع هذه المعاهدة في 16 ايلول/سبتمبر ودخلت حيّز النفاذ في اول كانون الثاني/يناير 1989. وقد خضعت للمراجعة والتفقيح خمس مرّات منذ ذلك الحين على النحو التالي:

لندن عام 1990 ، كوبنهاجن عام 1992،، فيينا عام 1995، مونتريال عام 1997 ، بكين عام 1999. ونظراً لعدد المرتفع الذي تبنّى تنفيذها، اصبحت هذه المعاهدة مثلاً للتعاون الدولي يُحتذى به وربما الاتفاق الوحيد الأكثر نجاحاً حتى يومنا هذا.

برنامج يونيب لعمل الأوزون

بعد بروتوكول مونتريال في مرحلة متقدّمة من التنفيذ. وتعمل الدول التي هي في طور النمو على تنفيذ الالتزامات المتعلقة "بمرحلة الامتثال"، وكذلك تنفيذ اطار العمل المعتمد للخطط الاستراتيجية التي وضعتها اللجنة التنفيذية.

وكوكالة منفذة مسئولة عن صندوق بروتوكول مونتريال المتعدد الأطراف، يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة على تطوير منهجية عمله بما يتوافق ومتطلبات البلدان الرامية الى تطبيق تلك المعاهدة. من ناحية أخرى، انشأ برنامج عمل الأوزون، "برنامج المساعدة على الإمتثال" الذي تطوّر مفهومه من ادارة مشروع الى تقديم المساعدة المباشرة للدول من خلال مساندهم خلال مواجهتهم للتحديات في مرحلة الإمتثال. ويتواجد الفريق المختصّ العامل في هذا البرنامج في اربعة من مكاتب يونيب الاقليمية، وكذلك في قسم التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد في مكتب باريس.

الدول الأعضاء

تشمل شبكة الدول الأعضاء في جنوب آسيا البلدان التالية: أفغانستان، بنغلاديش، بوتان، الصين، الهند، إيران، كوريا (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية) وكوريا (الجمهورية)، وجزر المالديف ومنغوليا ونيبال وباكستان وسريلانكا. وتشمل شبكة الدول الأعضاء في غرب آسيا: البحرين، العراق، الأردن، الكويت، لبنان، وسلطنة عمان والسلطة الوطنية الفلسطينية، قطر، المملكة العربية السعودية، الجمهورية العربية السورية ودولة الامارات العربية المتحدة واليمن.

المواد المستنفذة لطبقة الأوزون وتغير المناخ

تطالب ادارة اوباما وهي في مرحلة سياسة بيئية انتقالية، جميع الدول التي صدّقت على بروتوكول مونتريال الى سنّ قوانين تلزم بتخفيض استخدام مركّب الهيدرو فلورو كربون. وقد شاع استخدام مركّبات الهيدرو فلورو كربون للتبريد بدلاً من مركب الكلورو فلورو كربون المهلجن، باعتبارها لا تؤثر على طبقة الاوزون. غير ان معلومات صادرة عن الحكومة الاميركية، اتبنت ان مركّب الهيدرو فلورو كربون يفوق عشرة آلاف اضعاف أكسيد الكربون قوّة ويصنّف كمادة كيميائية مسببة للإحتزار العالمي.

اجتماع الأطراف التاسع عشر

اعتمد اجتماع الأطراف التاسع عشر لبروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفذة لطبقة الأوزون في أيلول/سبتمبر 2007، تعديلاً تاريخياً يهدف الى تسريع عملية التخلص التدريجي من مركبات الكلورو فلورو كربون التي تتطلب اتخاذ إجراءات فورية وفقاً للمادة 5، والتي تنصّ على ان على البلدان التي هي في طور النمو الامتثال لإجراءات الرقابة الجديدة بشأن التخلص التدريجي من تلك المركبات والتي تقضي في المرحلة الأولى بالاحتفاظ بمستويات 2009-2010 لتلك المركبات وذلك حتى 2013، وفي مرحلة ثانية، البدء بتخفيضها بنسبة 10 %، 35 %، و 67.5 % و 97.5 على مدى سنوات 2015، 2020، و 2025 و 2030.

التخلّص من مركبات الكلورو فلورو كربون

ووفقاً لبروتوكول مونتريال، يتطلّب التخلّص من مركبات الكلورو فلورو كربون ومركبات الكلورو فلورو كربون المهلجن اختيار تكنولوجيا بديلة. وفي كثير من الحالات يكون لهذه التكنولوجيات على اختلافها تأثيراً على تغير المناخ العالمي، والصحة، والسلامة البيئية وغيرها. ويمكن لدراسة وتحليل تلك التأثيرات أن تساهم في مساعدة صانعي القرار على اختيار التكنولوجيات البديلة المناسبة.

ازدياد الطلب على تلك المركبات خصوصاً لصناعة اجهزة التكييف المنزلية سوف يؤدي الى تفاقم التحديات، اذ ان صناعات اجهزة التكييف المنزلية هي المساهم الأكبر في استهلاك تلك المركبات. كما أن العديد من البلدان العاملة بموجب المادة 5، يعبرون عن قلقهم ازاء التردد في تطبيق نظام البدائل المتاحة وتبني الاسواق للتكنولوجيا البديلة التي تساهم في خفض الطلب على تلك المركبات بنهاية عام 2015.

صادر عن المكتب الأقليمي لغرب آسيا،

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

00973 17812777

بريد الكتروني: uneprowa@unep.org.bh

Web: www.une.org.bh